الاستفهام والجواب عليه

الاستفهامُ بالهمزة	الاستفهامُ بـِ (هَلْ)	الاستفهامُ ببقيةِ الأدوات
١- تدخل على الأسماء والأفعال. نحو أخالد سافر؟ أسافر خالد؟ ٢- القاعدة في عامة أدوات الاستفهام: المقدَّم في السؤال والجواب؛ هو المجهول. فإذا كان المجهول حصول السفر؛ قُدِّم. نحو: أسافر خالد؟ وفي الجواب: نعم سافر خالد. وإذا كان المجهولُ المسافرَ؛ قدم نحو: أخالد سافر؟ وفي الجواب: نعم خالد سافر. ٣- والأصل عدم إعادة المعلوم في الجواب إلا لغرض. ٤- إذا دخلتْ الهمزة على الأسماء؛ فالمطلوب التصوُّر (تعيين - تحديد - توضيح - تعريف). نحو: أخالد سافر؟ المطلوب تعيين المسافر. أراكبًا جئت؟ المطلوب تحديد الهيئة. أراغبٌ أنت عن آلهتي؟ المطلوب التوضيح. أخالد أنت؟ المطلوب التعريف. ٥- إذا دخلت على الأفعال؛ فالمطلوب التصديقُ (الحكم) نحو: أسافر خالد؟ فخالد معلومٌ لدى السائل، والحكم مجهول. ٦- إذا كان المطلوب تصورًا فالغالبُ الإتيان بالمعادِل. نحو: أخالد سافر أم عليٌّ. وإذا كان المطلوب تصديقًا؛ لم يسُغ ذكر المعادِل لأنه عبث. فلا تقل: أسافر خالد أم لم يسافر. إلا لغرض صحيح كأن يكون المخاطب بليدًا. _____	١- تدخل على الأسماء والأفعال. نحو هل سافر خالد؟ هل خالد سافر؟ ٢- ولا يؤتى بها إلا لطلب التصديق (الحكم) ليس غيرُ. ٣- يُقدم المجهولُ جوابًا، وهو التصديق (الحكم). فتقول في الجواب على كلا السؤالين المذكورين آنفًا: سافر، أو: نعم سافر. والأصل كما تقدم حذف المعلوم في الجواب إلا لغرض. فو قلت: سافر خالد؛ فذِكْره سائغ إن كان لغرض الاحترام مثلًا، أو التنبيه على بلادة المخاطب. ٤- من الخطأ؛ أن يؤتى بـ(هل) لطلب التصوُّر؛ ولو كان مدخولها فعلًا. نحو: هل جئت راكبًا؟ والصواب: أراكبًا جئت؟ أو كيف جئت؟ _____	١- تدخل على الأسماء والأفعال. نحو: كيف حالك؟ أين ذهبتم؟ كم لبثتم؟ متى تزورنا؟ ٢- ولا يؤتَى بها إلا لطب التصوُّر. ليس غيرُ. ٣- وحسب القاعدة؛ يقدَّم المجهول في السؤال. والمجهول في السؤال؛ هو ما يُعبَّر بأداة الاستفهام بدلًا منه. فإذا كان المجهولُ تَصَوُّرَ المكانِ؛ استخدمنا: أين، أو تصورَ الحالِ والكيفيةِ؛ قلنا: كيف وأنَّى، أو الزمانِ؛ قلنا: متى وأيانَ، أو العاقلِ؛ قلنا: مَن، أو تصوُّرَ الحقيقة؛ قلنا: ما، أو العددِ؛ قلنا: كم، أو تَصوُّرَ الاختيارِ؛ قلنا: أيُّ. ٤- يقدَّم المجهول في الجواب وهو التصور، أما التصديق؛ فالأصل عدم ذكره، إلا لغرض. مثال: متى تزورنا؟ المطلوب تصور(تحديد الموعد). الجواب: غداً. فإن كان لذكر التصديق غرض بلاغيٌّ؛ ذُكِر، وإلا فاجتناب العبث؛ هو البلاغةُ. فلو قَصَدتَّ التأكيدَ مثلًا؛ قلتَ: غدًا أزوركم. _____